

Distr.: General  
19 October 2006  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة الحادية والستون

البند ١١٧ من جدول الأعمال

الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧

### إقامة نظام معزز وموحد لإدارة الأمن في الأمم المتحدة تقرير الأمين العام\*

موجز

طُلب إلى الأمين العام، في القرار ٢٧٦/٥٩ (حادي عشر)، الذي أنشأت الجمعية العامة بموجبه إدارة شؤون السلامة والأمن، أن يقدم تقريراً عن تنفيذ ذلك القرار إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين. وقد قدم الأمين العام تقريراً مرحلياً (A/60/424) ونظرت فيه اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في تقريرها (A/60/7/Add.9). غير أن نظر الجمعية العامة في التقرير أُجل إلى الدورة الحادية والستين. وبناء على ذلك، فإن هذا التقرير يقدم آخر المعلومات عن التقدم المحرز في إقامة نظام معزز وموحد لإدارة شؤون الأمن في الأمم المتحدة سواء في المقر أو على المستوى الميداني، على النحو المقترح في تقرير الأمين العام (A/59/365 و Add.1) الذي وافقت عليه الجمعية العامة. ويُبرز هذا التقرير أيضاً المجالات التي يتعين إنجاز مزيد من العمل فيها سعياً لجعل الإدارة في موضع يمكنها من تلبية المتطلبات الجديدة التي حُددت خلال الأشهر الثمانية عشرة الماضية، وللتصدي لحالات الطوارئ غير المتوقعة، ويُقدم عملاً بالفقرة ٥٦ من القرار ٢٧٦/٥٩ (حادي عشر)، الذي طلبت الجمعية العامة بموجبه إلى الأمين العام النظر في إمكانية زيادة تكامل وترشيد نظام إدارة الأمن، وتقديم تقرير عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين.

\* يُقدم هذا التقرير في هذا الوقت نظراً لضرورة إجراء مشاورات مستفيضة مع المكاتب.



## المحتويات

## الفقرات الصفحة

|         |                                              |       |       |    |
|---------|----------------------------------------------|-------|-------|----|
| أولا -  | مقدمة                                        | ..... | ٣-١   | ٣  |
| ثانيا - | التقدم المحرز داخل إدارة شؤون السلامة والأمن | ..... | ٤٠-٤  | ٤  |
| ألف -   | التوجيه التنفيذي والإدارة                    | ..... | ١٥-٤  | ٤  |
| باء -   | شعبة العمليات الإقليمية                      | ..... | ١٩-١٦ | ٧  |
| جيم -   | دائرة الدعم الميداني                         | ..... | ٢٧-٢٠ | ٩  |
| دال -   | شعبة خدمات السلامة والأمن                    | ..... | ٣٩-٢٨ | ١٢ |
| هاء -   | المكتب التنفيذي                              | ..... | ٤٠    | ١٧ |
| ثالثا - | المسائل الأمنية                              | ..... | ٥٣-٤١ | ١٨ |
| ألف -   | التوظيف                                      | ..... | ٤١    | ١٨ |
| باء -   | الجغرافيا ونوع الجنس                         | ..... | ٤٣-٤٢ | ١٨ |
| جيم -   | إطار المساءلة                                | ..... | ٤٤    | ١٩ |
| دال -   | التعاون مع إدارة عمليات حفظ السلام           | ..... | ٤٩-٤٥ | ١٩ |
| هاء -   | إدارة الأزمات                                | ..... | ٥١-٥٠ | ٢١ |
| واو -   | ترتيبات تقاسم التكاليف                       | ..... | ٥٣-٥٢ | ٢٣ |
| رابعا - | نتائج وتوصيات                                | ..... | ٥٦-٥٤ | ٢٣ |

## المرفقات

|          |                                                                                        |       |    |
|----------|----------------------------------------------------------------------------------------|-------|----|
| الأول -  | التدابير الأمنية المشتركة بين المنظمات؛ إطار المساءلة لنظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن | ..... | ٢٥ |
| الثاني - | الخريطة التنظيمية: إدارة شؤون السلامة والأمن                                           | ..... | ٣٠ |

## أولا - مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة في قرارها ٢٧٦/٥٩ (حادي عشر) إنشاء إدارة لشؤون السلامة والأمن بغية توفير نظام معزز وموحد لإدارة الأمن في الأمم المتحدة. وعملا بذلك القرار، قدم الأمين العام تقريراً مرحلياً إلى الجمعية العامة في دورتها الستين عن التقدم المحرز في تنفيذ ذلك القرار (A/60/424). ويُقدم هذا التقرير لتزويدها بآخر المعلومات عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار ٢٧٦/٥٩ (حادي عشر).

٢ - ومع أن الجمعية العامة شددت في القرار ٢٧٦/٥٩ (حادي عشر) على أن المسؤولية الرئيسية عن ضمان سلامة وأمن موظفي الأمم المتحدة ومبانيها تقع على عاتق البلد المضيف، فقد عززت العمليات الأمنية في جميع المواقع وقررت إنشاء آلية موحدة مكلفة بوضع السياسات، وتحديد المعايير، والتنسيق، والاتصالات، والامتنثال وتقييم التهديدات والمخاطر. كما نص القرار على دمج عناصر إدارة الأمن لمكتب منسق الأمم المتحدة لشؤون الأمن سابقاً، ودائرة السلامة والأمن بالمقر، إضافة إلى الدوائر الموجودة في المكاتب خارج المقر واللجان الإقليمية، وعنصر الأمن المدني لإدارة عمليات حفظ السلام، في إطار واحد لإدارة الأمن.

٣ - وما فتئت الإدارة تسعى إلى تحقيق أهداف تشمل ما يلي: (أ) دعم أنشطة الأمم المتحدة وتيسير تنفيذها بشكل فعال، من خلال كفالة التصدي بصورة متسقة وفعالة وفي الوقت المناسب لجميع التهديدات وغيرها من حالات الطوارئ ذات الصبغة الأمنية؛ (ب) كفالة التخفيف من حدة المخاطر بصورة فعالة عن طريق إنشاء آلية منسقة لتقييم التهديدات والمخاطر الأمنية في إطار منهجية مشتركة على نطاق المنظومة؛ (ج) وضع سياسات ومعايير وإجراءات تنفيذية رفيعة الجودة مستمدة من أفضل الممارسات في المجال الأمني على نطاق منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك تحقيق درجة مناسبة من التوحيد؛ (د) دعم تنفيذ تلك السياسات والمعايير والإجراءات التنفيذية الأمنية ورصد الامتنثال لها؛ (هـ) كفالة توفير واستخدام أفراد الأمن بأكثر الأساليب فعالية من حيث التكلفة، وذلك بالاستفادة من وفورات الحجم ومن خلال الإدارة المركزية لعمليات التوظيف والاختيار والتدريب والانتشار والتطوير المهني.

## ثانياً - التقدم المحرز داخل إدارة شؤون السلامة والأمن

### ألف - التوجيه التنفيذي والإدارة

#### مكتب وكيل الأمين العام

٤ - أفرد وكيل الأمين العام قسطاً كبيراً من وقته لتوجيه وإدارة الاحتياجات العملية في حالات الأزمات، ومن ضمنها حالات احتجاز الرهائن والإجلاء، والإشراف على تكامل مختلف هياكل الأمن، وزيارة المواقع الميدانية، والتشاور مع الرؤساء التنفيذيين لوكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، والمشاركة في اجتماعات لجان السياسات العامة وأفرقة العمل وحلقات النقاش الرفيعة المستوى والإسهام فيها. كما شارك في اجتماعات الهيئات الحكومية الدولية والهيئات المشتركة بين الوكالات والمؤتمرات الدولية والمناسبات الإقليمية.

٥ - وبالنظر إلى مسؤولية البلدان المضيفة عن ضمان سلامة وأمن موظفي منظومة الأمم المتحدة والمباني التابعة لها، كثف وكيل الأمين العام من اتصالاته بالدول الأعضاء، سواء عن طريق بعثاتها الدائمة لدى الأمم المتحدة أو عن طريق مختلف السلطات المسؤولة في البلدان المضيفة، من أجل تعزيز التعاون وتحسين سبل الاتصال وضمان الدعم اللازم.

٦ - وقد اكتمل الآن ملاك مكتب وكيل الأمين العام من الموظفين ويؤدي عمله بالكامل، ويتألف من نائب (مد-٢)، ومساعد خاص (ف-٥)، ومساعد برامج (ف-٣)، وموظف من فئة الخدمات العامة (الرتبة الرئيسية)، وثلاثة موظفين من فئة الخدمات العامة (الرتب الأخرى).

٧ - وقررت الجمعية العامة في الفقرة ٢٤ من قرارها ٢٧٦/٥٩ (حادي عشر) إنشاء وظيفة برتبة مد-٢ يكون شاغلها نائباً لوكيل الأمين العام، واستعراض هذه الوظيفة في سياق تقرير التنفيذ الذي قدمه الأمين العام إلى الجمعية العامة في دورتها الستين. وبالنظر إلى الوقت الذي استغرقه شغل الوظائف الرفيعة المستوى في إدارة شؤون السلامة والأمن، ومن أجل اكتساب تجربة عملية من العمل ضمن الإطار الموافق عليه، لم يُجر أي استعراض من هذا القبيل في سياق التقرير المرحلي المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الستين (A/60/424). وبعد مرور ثمانية عشر شهراً على إنشاء هذه الإدارة، أصبح من الملائم الآن إعادة تقييم الوضع القائم.

٨ - وتتسم ضخامة ونطاق عمليات إدارة شؤون السلامة والأمن والتوزيع الجغرافي لانتشارها بطابع فريد، حتى في أوساط كيانات منظومة الأمم المتحدة. وتعمل الإدارة، التي يبلغ مجموع ملاك موظفيها ٨٣٠ موظفاً يعملون في ١٥٠ موقعاً، ولها ميزانية لفترة

الستتين تصل إلى حوالي ٤٠٠ مليون دولار، من أجل ضمان سلامة وأمن موظفي الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم. ولا بد لها من القيادة والإدارة السليمة والاستمرارية والانسجام حين التعامل مع القضايا الحرجة وإدامة عملها التي تُنفذ على مدار الساعة طيلة أيام الأسبوع. وعلى وكيل الأمين العام أن يعتمد على نائب له يتمتع بسلطة كاملة ويشاطره بحمل المسؤوليات المنوطة برئاسة هيكل الإدارة، سواء ما يتعلق منها بالمسائل العملية أو مسائل الإدارة العليا/المسائل الإدارية.

٩ - ومما تستتبعه المشاركة المباشرة لوكيل الأمين العام في المسائل التنفيذية، على نحو ما أوصت به الجمعية العامة واللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في تقريرها (A/59/539، الفقرة ٣٨)، كثرة أسفاره إلى مناطق حساسة حول العالم. ولذلك فإن تعيين نائب لوكيل الأمين العام برتبة أمين عام مساعد ليحل محل النائب المعين برتبة مد-٢ أمر حيوي لتعمل الإدارة بشكل سلس ولتؤدي العدد الهائل من المهام المعقدة ذات الطابع غير التنفيذي وتأمين استمرارية العمليات في غياب وكيل الأمين العام. وعلاوة على ذلك، وفي غياب وكيل الأمين العام، سيتمكن تعيين نائب له برتبة أمين عام مساعد الإدارة من المشاركة من موقع الشريك في مختلف حلقات النقاش الرفيعة المستوى، بما فيها لجان السياسات العامة وأفرقة العمل التابعة للأمين العام والهيئات التداولية ومع الدول الأعضاء.

١٠ - ولتمكين وكيل الأمين العام من التركيز على المتطلبات التشغيلية، سيدير الأمين العام المساعد الأنشطة اليومية التي تضطلع بها إدارة شؤون السلامة والأمن، على أن يتولى بخاصة المسؤولية عن إدارة وتدير المكتب التنفيذي، ووحدة السياسات العامة والتخطيط والتنسيق، ووحدة الامتثال والتقييم والرصد، وقسم الدعم الميداني.

١١ - وسيظل الأمين العام المساعد على اتصال وثيق بوكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها في ما يتعلق بجميع المسائل الإدارية، بما فيها ترتيبات تقاسم التكاليف. ويستتبع هذا الأمر التعامل بانتظام مع النظراء في وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، ومعظمهم معيّنون برتبة أمين عام مساعد.

١٢ - وختاماً، سيعين الأمين العام المساعد من ينوب عن وكيل الأمين العام في حال غيابه، ويضطلع بالمهام نيابة عن وكيل الأمين العام، ويمثل وكيل الأمين العام في اجتماعات الهيئات الحكومية الدولية والهيئات المشتركة بين الوكالات والمؤتمرات الدولية وغيرها من الاجتماعات بشأن المسائل المرتبطة بسلامة موظفي الأمم المتحدة وأمنهم. ولذلك يُقترح إعادة تصنيف وظيفة النائب من رتبة مد-٢ إلى رتبة أمين عام مساعد، وذلك اعتباراً من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، مما سينجم عنه احتياجات إضافية قدرها ٣٣ ٤٠٠ دولار في

إطار الباب ٣٣، السلامة والأمن، و ٦ ٨٠٠ دولار في إطار الباب ٣٥، الاقتطاعات الإلزامية من مرتبات الموظفين، يوازيه مبلغ معادل له في إطار باب الإيرادات ١، الإيرادات الآتية من الاقتطاعات الإلزامية من مرتبات الموظفين، من الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

### وحدة السياسات العامة والتخطيط والتنسيق

١٣ - تم اختيار الأشخاص الذين سيتولون جميع الوظائف في وحدة السياسات العامة والتخطيط والتنسيق، حيث يعمل حاليا ثلاثة من الموظفين الستة (٥٠ في المائة) بينما يوجد الباقي في مراحل مختلفة من عملية التوظيف. وكجزء من عملية الدمج والتوحيد، من الحيوي وجود نظام لإصدار وتنظيم وثائق السياسات العامة ووضع نهج أكثر تنظيماً لإزاء إدارة وثائق السياسات العامة في جميع أجزاء إدارة شؤون السلامة والأمن. وبمعية الشبكة المشتركة بين الوكالات لإدارة المسائل الأمنية، التي تقر سياسات الأمن الميداني من أجل نظام إدارة الأمن في الأمم المتحدة، شرعت الوحدة في تشغيل نظام لإدارة السياسات يكفل ضمن ما يكفله التساوق والانسجام بين الجوهر والشكل في وثائق السياسات العامة التي يستخدمها نظام إدارة الأمن في الأمم المتحدة؛ ويوفر عملية دقيقة لوضع السياسات العامة المراد عرضها على نظر الشبكة المشتركة بين الوكالات لإدارة المسائل الأمنية؛ ويقيم التبعات المحتملة للسياسات المقترحة في جميع جوانب عمل الأمم المتحدة ويأخذ في الاعتبار النواحي العملية للتنفيذ؛ ويسرّ أمام المديرين والموظفين الذين يتولون مسؤوليات أمنية والموظفين بصفة عامة سبل الاطلاع بسرعة على السياسات والتوجيهات من خلال إنشاء قاعدة بيانات عن السياسات العامة.

١٤ - وكخطوة أولى، تم تحديث وإصدار دليل الأمن الميداني وعدد من التوجيهات الأمنية المتخصصة باللغات الرسمية الست ووُضعت على الموظفين المسؤولين عن الأمن. ووحدة السياسات العامة والتخطيط والتنسيق بصدد إعداد معايير يمكن قياس مدى تنفيذ التدابير الأمنية على أساسها؛ وستزود هذه المعايير بمجرد إعدادها أفرقة رصد الامتثال والتقييم بنقاط مرجعية شفافة وموحدة لتقييم مستوى الامتثال في أرجاء منظومة الأمم المتحدة. كما شرعت هذه الوحدة في عملية لجعل وثائق السياسات العامة ووثائق الإجراءات متاحة في موقع الإدارة على شبكة الإنترنت (انظر الفقرة ٢٥ أدناه).

### وحدة الامتثال والتقييم والرصد

١٥ - اكتملت نسبة ٧٥ في المائة من ملاك موظفي وحدة الامتثال والتقييم والرصد (تم شغل ست من الوظائف الثماني). ويجري العمل على توظيف شاغلي الوظائف المتبقيتين برتبة ف-٣. ويجري العمل بالتعاون الوثيق للغاية مع وحدة السياسات العامة والتخطيط والتنسيق، التي يتم من خلالها تحديد السياسة والإجراءات الأمنية، لتأدية مهمة وحدة الامتثال والتقييم والرصد المتمثلة في تيسير إنجاز البرامج والمهام بأكبر قدر ممكن من السلامة والأمن عن طريق ضمان وجود إطار موحد لنظام إدارة الأمن في الأمم المتحدة. وتقوم هذه الوحدة بتخطيط التنفيذ الموحد للسياسات الأمنية وتطويره وتنسيقه ورصده بالتنسيق مع الشبكة المشتركة بين الوكالات لإدارة المسائل الأمنية. وعلاوة على ذلك، تقوم الوحدة بإنفاذ المعايير وتوصي باتخاذ إجراء في حال عدم الامتثال لها. ولضمان عملية تقييم ورصد موحدة وشفافة وموضوعية، أعدت الوحدة برمجية وأشكالا للإبلاغ وقاعدة بيانات إلكترونية ذات مستودع مركزي للمعلومات المتعلقة بالامتثال. وحتى تموز/يوليه ٢٠٠٦، بدأت الوحدة في برنامجها الخاص بإيفاد بعثات تعنى بمسألة الامتثال إلى مراكز العمل التي توجد ترتيبات معقدة لإدارة الأمن.

### باء - شعبة العمليات الإقليمية

١٦ - تشمل المسؤوليات المنوطة بشعبة العمليات الإقليمية ما يلي: (أ) التنسيق بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في ما يتعلق بمسائل السلامة والأمن؛ (ب) رصد تنفيذ السياسات المعتمدة للأمن والسلامة؛ (ج) وضع المتطلبات الأمنية للبعثات الجديدة فضلا عن العمليات الخاصة والعادية والطارئة؛ (د) القيام، بالتنسيق مع وحدة الامتثال والتقييم والرصد، بإيفاد بعثات رصد الامتثال الميداني لدعم تنفيذ السياسات والمعايير والإجراءات التنفيذية في مجال الأمن وتقييم فعاليتها ورصد الامتثال لها؛ (هـ) تقديم المساعدة والقيام بالرصد في ما يختص بتنفيذ معايير العمل الأمنية الدنيا بجميع مراكز العمل والعناصر الأمنية في عمليات حفظ السلام والبعثات الإنسانية وغيرها من البعثات الخاصة في الميدان؛ (و) إجراء تحليلات الوضع بشأن مدى اشتراك البلد المضيف في تعزيز أمن الأمم المتحدة؛ (ز) تحديث المبادئ التوجيهية والتوجيهات المتعلقة بالأمن والسلامة؛ (ح) التنسيق مع إدارة عمليات حفظ السلام، وإدارة الشؤون السياسية، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، بشأن تخطيط برامج السلامة والأمن الخاصة ببعثات حفظ السلام والبعثات الإنسانية وغيرها من البعثات الميدانية الخاصة وتنفيذ تلك البرامج واستعراضها.

١٧ - وقد تولى مدير شعبة العمليات الإقليمية مهامه في آذار/مارس ٢٠٠٦. وبلغت نسبة التوظيف في الشعبة ٦٥ في المائة في المقر، حيث تم شغل ٢٨ وظيفة من مجموع ٤٣. وتتألف الشعبة من خمسة مكاتب إقليمية وآلية لتقييم التهديدات والمخاطر وكذلك دائرة دعم عمليات حفظ السلام (انظر الفقرة ٤٦ أدناه). وتعمل الشعبة بكامل طاقتها ولا تزال تؤدي مهمتها المتمثلة في التنسيق اليومي للشؤون الأمنية مع الجهات الميدانية وتزويد كبار المستشارين الأمنيين والمستشارين الأمنيين بالتوجيهات العملية؛ والتصدي لجميع الحوادث الأمنية؛ وتعبئة الموظفين الموفدين إلى الميدان، حسب الاقتضاء، لمساعدة الموظف المعين في حالات الطوارئ؛ والاحتفاظ بآخر المعلومات لتقديمها إلى الأمين العام وكبار المسؤولين؛ وتقديم المساعدة في حال احتجاز رهائن. وقد سافر موظفو الشعبة كثيرا إلى مناطق العمليات التابعة لهم لتقديم المساعدة أو في إطار بعثات لتقييم الأوضاع.

١٨ - ويشمل عمل شعبة العمليات الإقليمية آلية صغيرة لتقييم التهديدات والمخاطر أنشئت وفقا للقرارات من ٣٣ إلى ٣٩ من القرار ٢٧٦/٥٩ (حادي عشر). ويظل نموذج احتواء المخاطر الأمنية الذي أقرته الشبكة المشتركة بين الوكالات لإدارة المسائل الأمنية في عام ٢٠٠٤ الوسيلة الأساسية المستخدمة في كل أنحاء منظومة الأمم المتحدة لتحديد المخاطر المستجدة وتحديد مجالات الضعف واستحداث استراتيجيات وتدابير التخفيف من حدة تلك المخاطر. وقد غدا عنصرا أساسيا من النظام المتكامل لإدارة شؤون الأمن. ولضمان دعم نموذج احتواء المخاطر الأمنية للتحليلات الموضوعية التي تسمح باتخاذ قرارات مستنيرة والتخفيف من حدة المخاطر، وتمكين الوكالات والصناديق والبرامج من الاحتفاظ بوجود تشغيلي فعال في الميدان، يخضع النموذج والإجراءات لاستعراض مستمر من قبل إدارة شؤون السلامة والأمن والشبكة المشتركة بين الوكالات لإدارة المسائل الأمنية. وإضافة إلى ذلك، تُجمع تقارير التقييم بالتعاون التام مع السلطات الوطنية لكل بلد من البلدان المضيفة التي يستمر إطلاعها على هذه العملية، ويستمر إطلاع الدول الأعضاء، بطلب منها، على المنهجية التي تستخدمها الإدارة. وأدخلت إجراءات خاصة عن كيفية تقييم مدى موثوقية وصحة المعلومات المستقاة من مصادر غير المنظمات الدولية والحكومات في برامج التدريب المنظمة لفائدة مهنيي الأمن في المكاتب القطرية وجهات أخرى من منظومة الأمم المتحدة.

١٩ - وفي الميدان، تم شغل ١٧٤ من الوظائف الفنية البالغ عددها ٢٥٠ (أي نسبة ٦٩,٦ في المائة). ومن الوظائف ذات الرتبة المحلية البالغ عددها ٣٦٩، تم شغل ٢٣٠ وظيفة منها أي نسبة ٦٢,٣ في المائة. وينتشر المستشارون الأمنيون/ضباط تنسيق الأمين الميداني في ١٤٦ بلدا لتقديم الدعم الفني اليومي للموظفين المعيّنين وأفرقة إدارة شؤون الأمن. وجرى اختيار هؤلاء المستشارين الأمنيين بصفة مشتركة بين الوكالات بمشاركة تامة من ممثلي الوكالات

والصناديق والبرامج وكذلك إدارة عمليات حفظ السلام. وتتوقف عملية تعيين الموظفين المعيّنين محلياً في الميدان على تعيين المستشارين الأمنيين، ولذلك فلها لا تزال مستمرة.

## جيم - دائرة الدعم الميداني

٢٠ - تشمل مسؤوليات دائرة الدعم الميداني ما يلي: (أ) استحداث خطط وقدرات وإجراءات للتصدي لإدارة الأزمات؛ (ب) ترجمة معايير التدريب في مجال الأمن والكرب الناتج عن الحوادث الخطيرة إلى برنامج تدريب متنسق لجميع المشاركين في نظام إدارة الأمن في الأمم المتحدة؛ (ج) عقد حلقات عمل وحلقات دراسية إقليمية بشأن مسائل الأمن والسلامة، بما في ذلك مسألة مكافحة الكرب؛ (د) وضع وتحديث مواد تدريبية متصلة بذلك، مع مراعاة المواد التي تأخذ في الاعتبار الفوارق بين الجنسين؛ (هـ) تقديم خدمات المشورة للموظفين المعرضين للكرب نتيجة الحوادث الخطيرة، وذلك حسب الحاجة.

٢١ - وتتكون هذه الدائرة، التي يشرف عليها رئيس دائرة برتبة مد-١، من قسم التدريب وتنمية القدرات ووحدة معالجة الإجهاد الناتج عن الحوادث الخطيرة. وتبلغ نسبة الوظائف الشاغلة بالدائرة ٥٣,٣ في المائة (شغل ١٦ وظيفة من بين ٣٠ وظيفة)، والشواغر الباقية هي في مراحل مختلفة من عملية التعيين.

٢٢ - ولا يزال التدريب يحظى بالأولوية القصوى بالنسبة لإدارة شؤون السلامة والأمن. وقد نفذ قسم التدريب وتنمية القدرات المبادرات التدريبية التالية بنجاح: (أ) برنامج تدريبي تعريف شامل لمدة ثلاثة أسابيع تشارك فيه الوكالات والصناديق والبرامج يقدم إلى كبار مستشاري الأمن المعيّنين؛ (ب) برنامج تأهيل أمني مدته ثلاثة أسابيع يجب على جميع مستشاري الأمن المرشحين النجاح في إكماله قبل عرض عقود عليهم؛ (ج) برامج تدريبية إقليمية لمدة أسبوعين من أجل حوالي ١٢٠ مستشاراً أمنياً في الخدمة. ولكفالة تماسك نظام إدارة الأمن في جميع أنحاء الأمم المتحدة، جرت مشاطرة هذا البرنامج كذلك مع إدارة عمليات حفظ السلام والوكالات والصناديق والبرامج لاستخدامه في تدريب موظفيها. وتواصل الإدارة كذلك دعمها للتدريب الذي تقدمه مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية للمنسقين المقيمين المعيّنين حديثاً الذين يعملون كمسؤولين معيّنين، وتوفير تدريب متخصص، مثل إدارة حوادث اختطاف الرهائن. ونظراً لنجاح القرص المدمج المعنون "الإجراءات الأمنية الأساسية في الميدان"، وهو إلزامي لجميع العاملين في منظومة الأمم المتحدة، وضعت الإدارة الآن "إجراءات الأمن المعززة في الميدان"، كدورة تعليم تفاعلية بلغات العمل الرسمية الست، ستكون إلزامية لجميع موظفي الأمم المتحدة المعيّنين في مواقع ميدانية مصنفة على أنها مناطق ذات مرحلة أمنية أو الذين تلزمهم مهامهم عادة بالسفر إليها. وتلبي جميع هذه الأنشطة

الشواغل التي أعربت عنها الجمعية العامة في الفقرة ١١ من قرارها ٢٧٦/٥٩ (حادي عشر) وتساهم إسهاما كبيرا في تعزيز ثقافة الوعي الأمني في جميع أرجاء منظومة الأمم المتحدة. وتجدر الإشارة إلى أن التدريب في مجال التنوع الثقافي قد أصبح يشكل جزءا لا يتجزأ من برامج التدريب الأمني.

٢٣ - وكجزء من استراتيجية الإدارة لاستحداث وعي متسق بالحاجة إلى اعتبار الأمن جزءا لا يتجزأ من عمليات منظومة الأمم المتحدة ولإحداث تغيير في ثقافة التنظيم، تم الشروع في شراكة مع كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة في تورينو، بإيطاليا، من أجل تعميم التدريب الأمني في البرامج والمناهج القائمة بالكلية. وسيتم استخدام التدريب التوجيهي في مجال التوعية الأمنية المقدم لجميع الموظفين المرسلين إلى العراق كنموذج لهذا التدريب.

٢٤ - وركزت وحدة معالجة الإجهاد الناتج عن الحوادث الخطيرة أنشطتها على ما يلي: (أ) تقديم خدمات جيدة في مجال المشورة الجيدة وغيرها من الخدمات النفسانية الاجتماعية للموظفين المتضررين؛ (ب) تنمية نهج متجانس للأمم المتحدة إزاء الإجهاد الناتج عن الحوادث الخطيرة في حالات الطوارئ، بما في ذلك وباء أنفلونزا الطيور المتوقع، (ج) تشجيع التعاون بين الوكالات وبين الدوائر فيما يتصل بالإجهاد الناتج عن الحوادث الخطيرة. وكجزء من هذه الاستراتيجية، يجري الآن تدريب الموظفين على معالجة الإجهاد. وبالإضافة إلى ذلك، فقد تم إنشاء خلايا محلية للتدخل في حالات الإجهاد الناتج عن الحوادث الخطيرة لتوفير المساعدة المباشرة للموظفين على الصعيد القطري وتم إنشاء خلايا إقليمية للتدخل السريع لكفالة توفير الدعم العاجل النفسي - الاجتماعي لموظفي الأمم المتحدة ومُعاليهم في حالات الطوارئ.

٢٥ - ويرد في تقرير الأمين العام بشأن إقامة نظام معزز وموحد لإدارة الأمن في الأمم المتحدة (A/59/365)، أن على هيكل دائرة الدعم الميداني أن يشمل كذلك وحدة لدعم نظم المعلومات. ووفقا للقرار ٢٧٦/٥٩ (حادي عشر)، تقدم تلك الوظائف بواسطة شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات المسؤولة عن البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات بالمقر. ومع ذلك، فإن تكنولوجيا إدارة المعلومات تحظى بأهمية حاسمة للعمليات اليومية للإدارة وخدماتها المقدمة إلى عملائها، فضلا عن إدارة الطوارئ التي يتحتم أن تكون قنوات المعلومات فيها موثوقة. وقد تم تحقيق وإنجاز تحسينات هامة إذ أنه قد تم تعميم برامج الحاسوب على جميع العاملين في مجال الأمن لتوفير اتصالات موثوقة وأمانة وقادرة على مواصلة سير الأعمال في الميدان. وأوصي باعتماد نظام التتبع الأمني المتكامل في أعقاب حادثة فندق القنال كوسيلة

لمعرفة المتواجدين بمركز العمل، وقد بدأ العمل به في ثلاثة بلدان يوجد بها عدد كبير من المسافرين التابعين لمنظومة الأمم المتحدة (كولومبيا والفلبين ومصر) مع اعتزام تنفيذه في أماكن أخرى. وبغية تعزيز الاطلاع على معلومات الأمن، وسّعت الإدارة إمكانية الاطلاع على موقعها على شبكة الإنترنت للأعضاء في نظام إدارة الأمن بالأمم المتحدة.

٢٦ - ومع ذلك، لا يزال يتعين القيام بالمزيد في هذا الشأن. وتسعى استراتيجية إدارة المعلومات التابعة لإدارة شؤون السلامة والأمن إلى توفير إطار تكنولوجي تمكيني يشمل نظام إدارة التعلم لتوفير قدرات تدريبية عالمية على شبكة الإنترنت لجميع موظفي الإدارة، وللشركاء والعلماء؛ وتطبيقات برامج مصممة خصيصا للإدارة لاستعمالها في التخطيط والتنظيم التنفيذيين للعمليات الميدانية التي تنفذها الإدارة؛ ومراكز للعمليات الافتراضية ذات نظم معلومات جغرافية متكاملة؛ ومواصلة تعزيز نظم إدارة معلومات الأمن بالنسبة لجميع شركاء الإدارة وللأعضاء في الشبكة المشتركة بين الوكالات لإدارة المسائل الأمنية لتعزيز تقاسم المعلومات وزيادة فعالية صنع القرار. وسيؤدي توفير دليل الأمن الميداني وغيره من الوثائق الرئيسية المعنية بالسياسات والإجراءات في شكل إلكتروني، إلى جانب جهاز بحث رفيع المستوى، إلى التمكن من توفير ردود أكثر سرعة ودقة على الأسئلة الموجهة من الميدان فضلا عن إتاحة المزيد من الوقت للموظفين لإنجاز المهام العاجلة الأخرى.

٢٧ - ولقد أصبحت الحاجة إلى قدرات داخلية للاتصالات وإدارة المعلومات حاجة واضحة نتيجة الخبرات المكتسبة خلال الأشهر الثمانية عشر الماضية. وتلبي شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات جميع احتياجات الإدارة في مجال تكنولوجيا المعلومات، غير أنها غير قادرة على تلبية الاحتياجات تلبية تامة عندما يتعلق الأمر بإدارة المعلومات. وحاليا يجري تمويل جميع أعمال التصميم والتطوير بواسطة التبرعات، بينما يتم تمويل كافة أعمال التنسيق والدعم الأخرى عن طريق ترتيبات غير رسمية داخل الإدارة، ومساعدة عرضية من الشعبة. وبغية تلبية احتياجات الإدارة تلبية تامة، يجب على قسم الاتصالات وإدارة المعلومات أن يقوم بتنسيق استحداث وإدارة نظم معلومات متخصصة ومعقدة وتوفير الدعم للتنفيذ فضلا عن خدمات الدعم للحواسيب لكفالة استمرارية هذه النظم الهامة المنشورة في جميع أنحاء العالم ولضمان استراتيجية اتصالات ضمن الإدارة. وفي تقرير الأمين العام (A/60/846/Add.1)، تم اقتراح تحسين نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عموم الأمانة العامة. وطلبت الجمعية العامة، في قرارها ٢٨٣/٦٠، إلى الأمين العام تقديم استعراض يشير إلى أي تحسينات فنية قد يلزم إدخالها على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وستشكل الاحتياجات الواردة في التقرير الحالي جزءا من ذلك الاستعراض، وسيقدم هذا التقرير أثناء الدورة الحادية والستين المستأنفة.

## دال - شعبة خدمات السلامة والأمن

٢٨ - تشمل مسؤوليات شعبة خدمات السلامة والأمن ما يلي: (أ) رفع مستوى التأهب لإدارة حالات الأزمات والطوارئ؛ (ب) تنسيق عملية توحيد سياسات السلامة والأمن ورصد تنفيذ هذه السياسات؛ (ج) تنفيذ معايير العمل الأمنية الدنيا في مواقع المقار والامثال لها؛ (د) تعزيز تنسيق الجهود المتصلة بالسلامة والأمن مع سلطات البلدان المضيفة؛ (هـ) تعزيز الوعي الأمني في أوساط الوفود والموظفين؛ (و) زيادة فعالية الاستجابة للطوارئ ووقت الإخلاء في مواقع مقار الأمم المتحدة واللجان الإقليمية؛ (ز) رفع المستوى المهني لموظفي الأمن والسلامة بتوفير التدريب المتخصص بشكل دائم، وهو ما من شأنه أن يزيد إلى أقصى حد أيضا استخدام الأفراد في عديد من المهام الوظيفية الأمنية المتخصصة؛ (ح) القيام، بتنسيق مع وحدة الامتثال والتقييم والرصد، بإيفاد بعثات الامتثال لدعم تنفيذ السياسات والمعايير والإجراءات التنفيذية في مجال الأمن وتقييم فعاليتها ورصد الامتثال لها. كما ستمنح الأولوية لتعزيز تنسيق عمليات الحماية الشخصية، بوضع معايير وبرامج تدريبية لأفراد أمن الأمم المتحدة، بحيث يزيد وعي الموظفين وكبار الشخصيات بالعمل مع أي من فرق الحماية الشخصية وتقييم جميع عمليات الحماية العادية والجارية.

٢٩ - إن تكامل وتوحيد خدمات السلامة والأمن التي كانت مستقلة سابقا في المكاتب خارج المقر وفي اللجان الإقليمية يشكل برنامج عمل رئيسي للشعبة منذ إنشائها. وتقلد مدير الشعبة مهامه في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦، وزار منذ ذلك الحين المكاتب الواقعة خارج المقر واللجان الإقليمية والمحكمة الجنائية الدولية لرواندا والمحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة، وعزز الاتصالات واتصل بسلطات البلدان المضيفة. وتم إنشاء آليات إبلاغ يومي وشهري وثبت أن تنظيم مؤتمرات دورية بواسطة الفيديو يشكل منتدى فعالا للتشاور ومناقشة الأولويات التنفيذية والمبادرات الجديدة. وجرت صياغة إرشادات الإبلاغ وتعميمها، وسيتم إصدارها رسميا في أعقاب إصدار نشرة الأمين العام بشأن الإدارة.

٣٠ - وفي الفقرة ٢٥ من قرار الجمعية العامة ٢٧٦/٥٩ (حادي عشر)، قررت الجمعية العامة أن تستعرض وظيفة رئيس شعبة خدمات السلامة والأمن في سياق تقرير التنفيذ الذي سيقدمه الأمين العام إلى الجمعية العامة. ويقدم مدير الشعبة توجيهات سياسية وإرشادات تنفيذية وإشرافا فنيا إجماليا لدائرة شؤون الأمن والسلامة في نيويورك وفي غيرها من مواقع المقر الأخرى وفي اللجان الإقليمية. وحسبما ورد في التقرير المؤقت للأمين العام (A/60/424)، يلزم إنشاء وظيفة برتبة مد-٢ لضمان بلوغ أعلى المستويات التقنية في الأداء على نطاق كافة دوائر الأمن والسلامة التابعة للأمم المتحدة. ويكفل المدير تقديم برامج

السلامة والأمن التي تحقق أعلى مستويات الأمن من أجل حماية الموظفين والمندوبين وكبار الشخصيات الزائرة وغيرهم من الزائرين داخل أماكن عمل الأمم المتحدة، ومنع الإضرار بامتلاكات الأمم المتحدة وتوفير مرافق تتمتع بالسلامة والأمن. وبالإضافة إلى ذلك، يشرف المدير على التنسيق وتوفير الإرشاد للحماية الشخصية لكبار مسؤولي الأمم المتحدة.

٣١ - ووجود مدير برتبة مد-٢ هام لكفالة تمكن الأمم المتحدة من التصدي للتحديات الأمنية الفريدة التي تواجهها مواقع مقار الأمم المتحدة واللجان الإقليمية. ويتحلى المدير بالمزايا القيادية والإدارية لتوفير الإرشاد الاستراتيجي من أجل تحويل دائرة شؤون الأمن والسلامة إلى دائرة متكاملة وعالمية لشؤون الأمن بالأمم المتحدة. ومن غير المتوقع أن يكون هذا التحول أمرا سهلا، ولا سيما أن دوائر شؤون الأمن والسلامة بالمقر واللجان الإقليمية كانت، في الماضي، كيانات مستقلة في معظمها، ولا توجد بها إدارة مشتركة أو مبدأ مشترك فيما يتعلق بالأمن. وقد أسفر ذلك عن أداء الخدمات وفقا لمعايير مختلفة فيما يتعلق بالإجراءات التنفيذية وتعيين الموظفين والفرص المهنية والمكافآت ومستويات المعدات ومعايير التدريب. وفي حين أن هذا النهج ربما كان كافيا لتناول الشواغل الأمنية في الماضي، فإن البيئة الأمنية الحالية تقتضي من المدير توفير قيادة وإرشادات استراتيجية لتمكين الأمم المتحدة من التوحيد الفعلي لمواردها الأمنية بطريقة مرنة وتعمل على أساس مبدأ أمني مشترك في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك السياسات والإجراءات الموحدة وإجراءات التشغيل الموحدة ونظم التعيين والترقية والمعدات المتخصصة.

٣٢ - ونظرا لكونه القائد المهني لأفراد خدمات الأمن المرتدين للبرزة النظامية بالأمم المتحدة، بما في ذلك رؤساء تلك الدوائر الذين تتراوح رتبهم من ف-٤ إلى مد-١، ينبغي الإبقاء على رتبة مد-٢ من أجل توفير قيادة جيدة لأكثر من ١٠٠٠ عامل في مجال الأمن. ونظرا لاتساع نطاق المسؤوليات والخبرات التي ينطوي عليها استحداث وتحقيق مفاهيم حديثة تشغيلية ومهنية في مجال التطوير ونهج على الصعيد العالمي، فضلا عن أهمية المحافظة على التوازن بين شعبتين ضمن الإدارة (شعبة خدمات الأمن والسلامة وشعبة العمليات الإقليمية)، فهناك حاجة مستمرة إلى رتبة مد-٢ لهذا المنصب.

٣٣ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، أجرت الشعبة تقييما للحالة الأمنية في المكاتب الواقعة خارج المقر واللجان الإقليمية أسفر عن عدد من التوصيات الجاري تنفيذها حاليا. وتتصل هذه الإجراءات بتطبيق معايير العمل الأمنية الدنيا بالمقر والإجراءات التنفيذية والمنشآت المادية للأمن والسلامة والتعاون مع البلد المضيف واستخدام الموارد.

٣٤ - وتم إحراز المزيد من التقدم في مجال توحيد الخدمات والعمليات والتدريب (انظر كذلك الفقرتين ٢٢ و ٢٣ أعلاه) والسياسات. ووضعت الشعبة منهجية ثابتة وإجراءات تشغيل قياسية من أجل تقييم ونشر أفرقة الحماية الشخصية بغية تيسير النشر السريع للموظفين وتحسين تشغيل الموظفين على نحو مشترك. وتوفر الشعبة مواصلة الحماية للجنة التحقيق الدولية المستقلة في لبنان ودعم عمليات الحماية الشخصية في العراق ولبنان وتايلند وتيمور - ليشتي والسودان، وذلك ضمن أماكن أخرى. وبالتعاون مع مكتب الشؤون القانونية، شرعت الشعبة باستعراض السياسات والإجراءات القائمة واستحداث سياسات وإجراءات جديدة مثل سياسة الأسلحة الشاملة، وهيكل الترتيبات الاحتياطية مع الدول الأعضاء، وسياسة استعمال القوة.

٣٥ - وبغية التوصل إلى تحقيق التكامل التام بين كافة الخدمات، تعمل الشعبة على تحديث المعدات، وتعيين الموظفين وإجراءات الاختبار. وتحقيق الاتساق بين هياكل الرتب فضلاً عن فرص تنقل الموظفين والتطور المهني. وقد وضعت جدولاً للمعدات المتخصصة الموجودة بالمكاتب خارج المقر واللجان الإقليمية، مثل معدات الاتصالات والأسلحة وملابس الحماية، ضمن قاعدة بيانات مركزية، من أجل استخدامها إلى أقصى حد وللتمكن من إعادة النشر السريع لتلبية الاحتياجات العاجلة. ولقد ثبت أن التكامل التام للموظفين والإدارة، بما في ذلك اتساق العقود والتعيين والتطور المهني، من الأمور الصعبة (انظر الفقرة ٤٩).

٣٦ - وقررت الجمعية العامة في قرارها ٢٧٦/٥٩ (حادي عشر)، إنشاء ٣٨٣ وظيفة جديدة لضباط الأمن في فئة الخدمة المحلية والخدمات العامة وخدمات الأمن، تكون ٢٤٩ منها وظائف ثابتة و ١٣٤ وظيفة مؤقتة. وبالإضافة إلى ذلك أنشأت الجمعية العامة، بموجب مقررها ٥٦٢/٦٠، ٨ وظائف إضافية لضباط الأمن من أجل توفير الدعم الأمني في المباني الجديدة لمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. ومنذ إنشاء الإدارة، أوقف العمل بجميع العقود السابقة للخدمات الخارجية للأمن والسلامة بالمكاتب خارج المقر وفي اللجان الإقليمية. ويرد في الجدول أدناه نشر الوظائف حسب كل مركز عمل.

## الجدول ١

## توزيع وظائف ضباط إدارة الأمن

| مركز العمل                                                | (أ)<br>الوظائف<br>الأصلية | (ب)<br>الوظائف المقررة في القرار<br>٢٧٦/٥٩ والمقرر ٥٦٢/٦٠ |                 | (ج) = أ + ب<br>مجموع الوظائف | (د)<br>الوظائف<br>الشاغرة |
|-----------------------------------------------------------|---------------------------|-----------------------------------------------------------|-----------------|------------------------------|---------------------------|
|                                                           |                           | الوظائف الثابتة                                           | الوظائف المؤقتة |                              |                           |
| نيويورك                                                   | ٢٢٦                       | ٥٦                                                        | ٣٢              | ٣١٤                          | ١٩                        |
| مكتب الأمم المتحدة في جنيف                                | ٨٠                        | ٤٢                                                        | ٢٠              | ١٤٢                          | ٢٧                        |
| مكتب الأمم المتحدة في فيينا                               | ٩٤                        | ٣٧                                                        | ٢١              | ١٥٢                          | ٨                         |
| مكتب الأمم المتحدة في نيروبي                              | ٦٩                        | ٣٢                                                        | ١٥              | ١١٦                          | ٩                         |
| اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ        | ٥٤                        | ١٤                                                        | ٧               | ٧٥                           | ١                         |
| اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي | ٢٣                        | ١٧                                                        | ٩               | ٤٩                           | ٩                         |
| اللجنة الاقتصادية لأفريقيا                                | ٤٤                        | ٤٧                                                        | ٢٣              | ١١٤                          | ٢٢                        |
| اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا                  | ٣٤                        | ١٢                                                        | ٧               | ٥٣                           | ٤                         |
| المجموع                                                   | ٦٢٤                       | ٢٥٧                                                       | ١٣٤             | ١٠١٥                         | ٩٩                        |

٣٧ - وحاليا هناك ٩٩ وظيفة شاغرة نجحت عن خليط من كون بعض ضباط الأمن قد أرسلوا في بعثات وحالات التأخير في عملية التعيين في بعض مراكز العمل. واعتبارا من آب/أغسطس ٢٠٠٥ وحتى تموز/يوليه ٢٠٠٦، كان هناك، في المتوسط على أساس شهري، ٨٨ ضابط أمن من جميع مراكز العمل في مهام البعثات. وتشكل هذه المهام عنصرا أساسيا من واجبات ضباط الأمن للتلبية السريعة للاحتياجات الأمنية في بعثات حفظ السلام والبعثات الأخرى. فهي تسهم في زيادة تكامل خدمات الأمن وتعزيز التطور المهني للضباط وهي تشكل عاملا محفزا للغاية.

٣٨ - ويرد في الجدول أدناه استعراض مفصل للمهام التي تنجزها الوظائف الجديدة التي يصل عددها إلى ٣٩١ وظيفة. وبالإضافة إلى تعزيز الأمن المادي بالمقر وفي المكاتب خارج المقر، أدى إنشاء الوظائف إلى تخفيض كبير في احتياجات العمل الإضافي. وفي معظم مراكز العمل تغيرت نوبات العمل من ١٢ إلى ٨ ساعات لكل نوبة يوميا، مما أسفر، بالإضافة إلى تخفيف العمل الإضافي، عن زيادة دقة الإشراف والرقابة وأحدث مزيدا من المرونة والفعالية في إدارة الموظفين ونشرهم.

| الوظائف/المهام                                                    | مقر الأمم المتحدة في نيويورك | مكتب الأمم المتحدة في جنيف | مكتب الأمم المتحدة في فيينا | مكتب الأمم المتحدة في نيروبي | اللجنة الاقتصادية لأفريقيا | اللجنة الاقتصادية لآسيا والمحيط الهادئ | اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا | اللجنة الاقتصادية لأفريقيا | المجموع |
|-------------------------------------------------------------------|------------------------------|----------------------------|-----------------------------|------------------------------|----------------------------|----------------------------------------|------------------------------------------|----------------------------|---------|
| التخطيط الأمني والعمليات الخاصة ومراقبة الجودة                    | ٤                            |                            |                             |                              |                            |                                        |                                          |                            | ٤       |
| الحماية الشخصية                                                   | ٧                            |                            |                             |                              | ٦                          |                                        | ٣                                        | ١                          | ١٧      |
| أعمال الحراسة الثابتة والدورية في المباني الملحقه                 | ٩                            | ٤                          |                             | ١٢                           | ٢٠                         |                                        |                                          |                            | ٤٥      |
| مكافحة الرصد والاستجابة في حالات الطوارئ                          | ١٥                           |                            |                             |                              |                            |                                        |                                          |                            | ١٥      |
| مركز المراقبة الأمنية                                             | ٨                            | ٥                          | ١                           | ٢                            | ٥                          | ٥                                      | ٥                                        | ٤                          | ٣٥      |
| الدوريات وأعمال الحراسة الداخلية داخل المجمع الرئيسي              | ٢٩                           | ١١                         | ٢٤                          | ٣٥                           | ١٩                         | ٤                                      | ١                                        | ٥                          | ١٢٨     |
| عمليات الحراسة بواسطة الكلاب البوليسية المضطلع بها من لدن المنظمة | ٨                            |                            |                             |                              |                            |                                        |                                          |                            | ٨       |
| السلامة من الحرائق والمواد الخطرة                                 | ٢                            | ٢                          | ٩                           |                              | ٥                          |                                        | ١                                        |                            | ١٩      |
| تقييم التهديدات وإدارة الأزمات                                    | ٤                            | ٨                          |                             | ٢                            | ٤                          | ٢                                      | ١                                        |                            | ٢١      |
| التدريب المتعلق بالأمن والسلامة                                   | ٢                            |                            | ١                           | ٣                            | ١                          | ١                                      | ١                                        | ١                          | ١٠      |
| وحدة تراخيص الدخول وبطاقات الهوية                                 |                              | ١                          |                             | ٢                            | ٦                          | ١                                      | ١                                        | ١                          | ١٢      |
| مراقبة دخول المشاة والمركبات                                      |                              | ١٦                         | ٢٣                          | ٦                            | ٤                          | ٨                                      | ٦                                        | ١٤                         | ٧٧      |
| المجموع                                                           | ٨٨                           | ٤٧                         | ٥٨                          | ٦٢                           | ٧٠                         | ٢١                                     | ١٩                                       | ٢٦                         | ٣٩١     |

٣٩ - وفي حين أن البلدان المضيفة مسؤولة عن توفير الأمن في المحيط الخارجي لمقر الأمم المتحدة وفي مرافق المكاتب خارج المقر، فإن المنظمة مسؤولة عن ضمان الأمن داخل المباني. وتؤدي الاجتماعات والمؤتمرات والعدد الكبير من الزوار لأماكن المقر إلى زيادة الطلب على خدمات الأمن والسلامة بالأمم المتحدة. وفي كل مناسبة تنظم داخل مباني الأمم المتحدة، تؤدي العمليات المتصلة بالسلامة والأمن، مثل إصدار بطاقات التعريف، ومراقبة الدخول وتعليمات الإخلاء، إلى زيادة أعباء العمل في مجال الأمن. ويُبين الجدول الوارد أدناه تفاصيل بعض الأنشطة التي غطتها خدمات الأمن والسلامة أثناء الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٠٦ وتدل على استمرار الحاجة إلى جميع الوظائف. وبالتالي، يقترح تحويل الوظائف المؤقتة إلى وظائف ثابتة.

## الجدول ٢

### عدد المناسبات العامة والزوار وبطاقات الدخول الصادرة في الفترة من كانون الثاني/يناير حتى حزيران/يونيه ٢٠٠٦

| مركز العمل                                                | المناسبات الخاصة | كبار الزوار | الزوار | بطاقات الدخول الصادرة في الأمم المتحدة |
|-----------------------------------------------------------|------------------|-------------|--------|----------------------------------------|
| مقر الأمم المتحدة في نيويورك                              | ٥٥٤              | ٢٣٠         | ٦٤٦٥٥٠ | ٧٠٨٢٨                                  |
| مكتب الأمم المتحدة في جنيف                                | ٣٦٢              | ٧٦          | ٨٩٧١٣  | ٢٧١٥٢                                  |
| مكتب الأمم المتحدة في فيينا                               | ٢٨٨              | ٢٦          | ٧٢٩٨٨  | ١٨٩٤٧                                  |
| مكتب الأمم المتحدة في نيروبي                              | ١٩١              | ١٠          | ٢٣٨٤٤  | ٥٩٣٢                                   |
| اللجنة الاقتصادية لأفريقيا                                | ١٤٥              | ٩           | ٢٠٧٤٦  | ٤٦٩٥                                   |
| اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ        | ١٨٢              | ٩           | ٣١٨٢٦  | ١٧٧٨                                   |
| اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي | ١٦٧              | ٧           | ٧٦٦٧   | ١١٠٣                                   |
| اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا                  | ١٥٧              | ٦           | ٢٠٢١٢  | ١٦٨٦                                   |

## هاء - المكتب التنفيذي

٤٠ - يبلغ مستوى ملاك الموظفين للمكتب التنفيذي حالياً نسبة ٨٢ في المائة (١٤ وظيفة مشغولة من أصل ١٧) وكل الدعم الإداري الذي كان يقدمه المكتب التنفيذي لإدارة الشؤون الإدارية فيما مضى يقدمه الآن المكتب التنفيذي لإدارة شؤون السلامة والأمن. وإضافة إلى تقديم الدعم الإداري والبرنامجي فيما يتعلق بالأفراد والمسائل المالية والإدارية العامة في المقر، يتعاون المكتب التنفيذي مع رؤساء الشؤون الإدارية في المكاتب الموجودة خارج المقر واللجان الإقليمية لكفالة اتباع ترتيبات إدارية ملائمة ومتسقة فيما يخص دوائر الأمن والسلامة. والمكتب التنفيذي مسؤول أيضاً عن اختيار مستشاري الأمن وضباط تنسيق

الأمن المكلفين بتولي وظائف ميدانية وعن تطويرهم الوظيفي. ويشتمل ذلك على الاحتفاظ بقائمة المرشحين المؤهلين لشغل وظائف ميدانية في ما يقارب ١٥٠ بلدا. ويواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، من خلال اتفاق ثنائي مع الأمم المتحدة، إدارة شؤون موظفي الأمن الميدانيين أولئك ودعمهم نيابة عن إدارة شؤون السلامة والأمن. ويشمل هذا الدعم الإدارة اليومية للموارد.

### ثالثا - المسائل الأمنية

#### ألف - التوظيف

٤١ - شغلت ١ ٥٣٦ وظيفة، أي نسبة ٨٤ في المائة، من أصل ١ ٨٣٠ وظيفة في المجموع عبر العالم. وتعزى حالات التأخير في التوظيف إلى كثرة عدد المرشحين وإلى كثافة عملية الفرز المطلوبة. وعلى النحو المشار إليه في الفقرة ٤٢ أدناه، يستغرق التعيين في الوظائف الميدانية مدة أطول من المتوقع نظرا للحاجة إلى تحقيق تكافؤ الجنسين.

| الموقع                                                                | الوظائف<br>المأذون بها | الوظائف<br>المشغولة | النسبة المئوية<br>للوظائف المشغولة |
|-----------------------------------------------------------------------|------------------------|---------------------|------------------------------------|
| مقر إدارة شؤون السلامة والأمن (بما في ذلك دائرة الأمن والسلامة)       | ٤٦٥                    | ٤١٧                 | ٩٠                                 |
| دوائر الأمن والسلامة في المكاتب الموجودة خارج المقر واللجان الإقليمية | ٧٤٦                    | ٦٥٢                 | ٨٧                                 |
| عمليات الأمن الميداني                                                 | ٦١٩                    | ٤٦٧                 | ٧٥                                 |
| المجموع                                                               | ١ ٨٣٠                  | ١ ٥٣٦               | ٨٤                                 |

#### باء - الجغرافيا ونوع الجنس

٤٢ - لاقت إدارة شؤون السلامة والأمن صعوبات كبيرة في إيجاد ضابطات مؤهلات للأمن وتوظيفهن. وسعيا لتحقيق تكافؤ أكبر بين الجنسين، تبذل الإدارة جهودا ملء المناصب المتبقية بالنساء. ولهذا الغرض، بعث وكيل الأمين العام برسائل خطية إلى جميع الدول الأعضاء يطلب إليها تقديم المساعدة في التعرف على مثل هؤلاء النساء. وإضافة إلى ذلك، أقيمت اتصالات مع رابطات مهنية لضابطات الشرطة والجيش في محاولة للتعرف على المرشحات المؤهلات.

٤٣ - ومراعاة لقيمة وأهمية الحفاظ على الطابع الدولي للمنظمة، تبذل جهود خاصة لتحقيق أكبر قدر ممكن من التوازن الجغرافي دون الإخلال بمعايير المقدرة والكفاءة والتمهنة

الغالبية المستوى. وما يقرب من نسبة ٨٥ في المائة من الجنسيات ممثلة الآن في الإدارة وما زالت الجهود المبذولة تؤدي إلى مزيد من التحسن في ذلك التمثيل.

## جيم - إطار المساءلة

٤٤ - بناء على ما طلبته الجمعية العامة في الفقرتين ١٣ و ١٤ من قرارها ٢٧٦/٥٩ (حادي عشر)، أجرت الشبكة المشتركة بين الوكالات لإدارة المسائل الأمنية، في اجتماعها السنوي المعقود في نيسان/أبريل ٢٠٠٥، استعراضا شاملا واستكمالا لإطار المساءلة في نظام إدارة الأمن في الأمم المتحدة. وقدم إطار المساءلة المنقح فيما بعد إلى اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالإدارة، التي ناقشت الوثيقة. وأعربت عدة وكالات متخصصة عن قلقها إزاء مساءلة المديرين التنفيذيين للوكالات المتخصصة أمام الأمين العام. إلا أنه عقب مزيد من المفاوضات، كان من الممكن التوصل إلى اتفاق من جانب كل المنظمات، ما عدا البنك الدولي. ويرد النص المتفق عليه في المرفق الأول لهذا التقرير.

## دال - التعاون مع إدارة عمليات حفظ السلام

٤٥ - طلبت الجمعية العامة في الفقرة ٤٠ من قرارها ٢٧٦/٥٩ (حادي عشر) إلى الأمين العام أن يقدم معلومات بشأن تعزيز التعاون بين إدارة شؤون السلامة والأمن وإدارة عمليات حفظ السلام، فيما يتعلق بالقرارات الأمنية التي قد تؤثر على سير عمليات حفظ السلام، وذلك في إطار النظام الموحد لإدارة الأمن، الذي تتولاه إدارة شؤون السلامة والأمن.

٤٦ - ولكفالة تحقيق تنسيق كامل على كافة المستويات، فإن وكيل الأمين العام لشؤون السلامة والأمن ووكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام يتشاوران بشكل منتظم في سياق اللجنة الدائمة المعنية بالشؤون الأمنية التابعة لإدارة شؤون السلامة والأمن وإدارة عمليات حفظ السلام، بغرض استعراض القضايا الأمنية التي قد تؤثر على البعثات التي تديرها وتدعمها إدارة عمليات حفظ السلام. وعلى النحو المبين في الفقرة ١٧ أعلاه، فإن دائرة دعم عمليات حفظ السلام التابعة لإدارة شؤون السلامة والأمن دخلت مرحلة التشغيل الآن. ونظمت إدارة شؤون السلامة والأمن وإدارة عمليات حفظ السلام زيارات مشتركة للتقييم والمساعدة إلى معظم البعثات التي تتولى إدارة عمليات حفظ السلام قيادتها، وذلك بغرض مساعدة تلك البعثات ودعم مجلس الأمن في عملية اتخاذ القرارات. ومن الأمثلة على تلك الزيارات البعثات التي تضطلع بالمساعدة الأمنية في مكتب الأمم المتحدة في تيمور - ليشتي، وعمليات الأمم المتحدة في بوروندي، وبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، وفريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين في الهند وباكستان، وبعثة الأمم المتحدة في السودان، وبعثة

الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي، وعملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، وبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، وبعثة الأمم المتحدة في ليبيريا، ومكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون. أضف إلى ذلك أن دائرة دعم عمليات حفظ السلام تسدي المشورة التقنية فيما يتصل بالأمن وتنسق تقديم المساعدة الأمنية المقدمة من خبراء تقنيين، كالخبراء في آثار عصف الانفجار لدعم قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك أو الأمن المادي في بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا.

٤٧ - وبغرض توحيد معدات الأمم المتحدة الأمنية في الميدان وتحقيق وفورات الحجم، أنشئ فريق عامل مشترك معني بالمواصفات التقنية بهدف استعراض الاحتياجات من المعدات الأمنية في الميدان وإجراء بحوث بشأن هذه المعدات فيما يخص الإدارتين والتوصية بمعايير المواصفات التقنية الخاصة بها. ويعطي وكيل الأمين العام لشؤون السلامة والأمن الموافقة النهائية على هذه المعايير. وفي تموز/يوليه ٢٠٠٦، تم توحيد زهاء ٤٤ من بنود المعدات الأمنية عن طريق الفريق العامل.

٤٨ - وفي المناطق التي تنشر فيها بعثة من البعثات التي تتولى إدارة عمليات حفظ السلام توجيهها أو دعمها أو كلاهما معاً، يعد الأمن مهمة وظيفية مشتركة بين كل أنشطة العسكريين والشرطة والمدنيين، التي تتراوح بين التخطيط والاستجابة للطوارئ، ومن ثم تشكل جزءاً لا يتجزأ من تنفيذ ولاية مجلس الأمن. ويهدف التزامن الأمني، بالتالي، إلى التعاون والتكامل بين القدرات الأمنية للبلد المضيف وعناصر البعثة من عسكريين وشرطة ومدنيين. وأدى فريق التخطيط لدارفور الذي يعمل تحت قيادة إدارة عمليات حفظ السلام، والذي أقام مرافق مشتركة ونظاماً أمنياً متكاملًا في مراحل التخطيط الأولية، إلى إدخال تحسينات هامة في مجال حماية الموظفين. والاشتراك في الموقع، كما هو الحال بالنسبة لبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي وبعثة الأمم المتحدة في السودان، إلى جانب القدرة على إدماج المعلومات بشكل آني، يتيح لكلتا الإدارتين الاضطلاع بدور استباقي في التعرف على الأخطار المستجدة التي قد تؤثر على البعثة ويتيح لهما تحاشي التأخير في صنع القرار وفي الاستجابة. وواصلت إدارة عمليات حفظ السلام، بالتشاور الكامل مع إدارة شؤون السلامة والأمن والوكالات والصناديق والبرامج التابعة للأمم المتحدة، تطوير نظام موحد ومتكامل لإدارة الأمن، حيث يتولى المسؤول المكلف خصيصاً مسؤولية إدارة الأمن الخاص بالأفراد المدنيين. وعُيّن المسؤولون المكلفون وكبار المستشارين الأمنيين في الصحراء الغربية، وهايتي، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وبوروندي، وسوريا، ولبنان، وسيراليون، وأفغانستان، وإثيوبيا/إريتريا، وكوسوفو (صربيا)، وليبيريا، والسودان، والهند/باكستان، وكوت ديفوار،

وجورجيا، وإسرائيل، والعراق. وقد أدرجت الآن كل عناصر الأمن غير العسكرية في إطار المحاسبة (انظر الفقرة ٤٤ أعلاه). وأخيرا، أقامت الإدارتان، في إطار إدارة الأزمات، علاقات عمل وثيقة، كما تبين مؤخرا من خلال إنشاء وتشغيل فريق مشترك لإدارة الأزمات ومركز تنسيق الاستجابة في حالات الأزمات، الذي عمل على تنسيق الاستجابة للأزمات بغرض التصدي لنقل الموظفين في الأمم المتحدة من جراء أزمة لبنان. واشتمل مركز تنسيق الاستجابة في حالات الأزمات على موظفين من كلتا الإدارتين فضلا عن إدارات ومكاتب ووكالات وصناديق وبرامج أخرى، وكان بمثابة محور لتنسيق الجهود التي تبذلها قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، وهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة، وقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ولجنة التحقيق الدولية المستقلة، إلى جانب الوكالات المتخصصة والصناديق والبرامج.

٤٩ - وكما هو الحال بالنسبة لشعبة خدمات الأمن والسلامة، وفي حين أحرز تقدم هام فيما يتعلق بالتكامل التشغيلي وتكامل السياسات، لا يزال التكامل المالي والإداري والتكامل من حيث الأفراد يشكل تحديا كبيرا. فقد أصبح اختلاف ظروف خدمة ضباط الأمن في الميدان، رهنا بمصدر تعيينهم، مسألة خلافية تؤثر على معنويات موظفي الأمن وقد تؤدي إلى تدهور النظام المتكامل لإدارة الأمن. ويتوقع أن تتصدى مقترحات إصلاح إدارة الموارد البشرية لهذه الاختلافات بالنسبة للموظفين من الفئة الفنية حيث تنص على تعيين موظفي الأمم المتحدة في إطار مجموعة واحدة من النظام الإداري للموظفين وعلى مواءمة شروط الخدمة في الميدان بين موظفي الأمانة العامة للأمم المتحدة وموظفي الصناديق والبرامج، بهدف كفالة قدر أكبر من الإنصاف في معاملة جميع الموظفين (انظر A/61/255، الجزء السادس وسابعا).

## هاء - إدارة الأزمات

٥٠ - أنشأت إدارة شؤون السلامة والأمن مفهوما تشغيليا لإنشاء مركز لتنسيق الاستجابة في حالات الأزمات داخل الإدارة. وعلى النحو المشار إليه في الفقرة ٤٨ أعلاه، فإن المركز أسهم كثيرا في نهج إدارة الأزمات وأرسى أساسا متينا لإحراز مزيد من التقدم. وإضافة إلى ذلك، فإن أسماء ضباط الأمن الميداني (ومناوبيهم) يحتفظ بها في قائمة احتياطية للتناوب، وهم متأهبون للانتشار في أي وقت في العالم في غضون ٢٤ أو ٤٨ ساعة من إشعارهم. وقد تلقى موظفون مختارون من بين مستشاري الأمن وضباط الأمن الميداني تدريبا متخصصا لمساعدتهم على دعم كافة أفرقة الأمم المتحدة لتقييم الكوارث والتنسيق الموفدة إلى إحدى مناطق الطوارئ. واعترافا بالحاجة إلى توسيع نطاق التعاون في إدارة الأزمات مع المجتمع

الدولي، حددت الإدارة فرصا للتدريب على خطط الاستجابة لتحسين قابلية التشغيل المشترك والتعاون. واشتركت الإدارة في هذا السياق مع المنظمة الدولية للشرطة الجنائية ومكتب منسق الشؤون الإنسانية في رعاية ورئاسة تمرين "الآفاق المشرقة" (Bright Horizons)، وذلك في عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦. أما الدروس المستفادة فقد أدرجت في جميع برامج التدريب التي توفرها الإدارة.

٥١ - وإجمالاً، عززت إدارة شؤون السلامة والأمن من قدرتها على تقديم الدعم الأممي في عمليات الطوارئ الدولية المتعددة الشركاء ووضعت بنية لإدارة الأزمات لمعالجة الأزمات المحدودة النطاق والمدة والتعقيد. غير أن من الواضح أن أي أزمة كبيرة تواجه المنظمة ستطال عددا كبيرا من الإدارات والوكالات والصناديق والبرامج داخل منظومة الأمم المتحدة. وتعتمد الإدارة تولى دور قيادي بشكل تدريجي في الاستجابة للأزمات وإدارة الأزمات فيما يخص منظومة الأمم المتحدة. وعلى هذا الأساس، اقترحت أن تطور المنظمة قدرة منسقة على الاستجابة للأزمات على نطاق المنظومة من شأنها مواجهة تحديات البيئة الأمنية الراهنة. والمقصود هو وضع وصقل مفاهيم وخطط، بعضها موجود بالفعل داخل المنظومة، بطريقة من شأنها أن تؤدي في نهاية المطاف إلى إنشاء شبكة أو شراكة تعاونية لإدارة الأزمات تخدم المنظمة ككل. وفي هذا الصدد، يتوقع أن يتطلب تحسين قدرة الأمم المتحدة على المبادرة إلى استجابة سريعة ومنسقة لأي طارئ إنشاء عملية موثوق بها لصنع القرار؛ واستراتيجية فعالة ومتكاملة للاتصالات تقوم على مركز لإدارة الأزمات يكون كامل العدد وفي حالة تشغيل؛ ووضع معايير وإجراءات مشتركة. وسيتطلب تطوير شبكة الاستجابة الشاملة هذه قدرا كبيرا من جهد الموظفين ومن الموارد. وفي هذا الصدد، ستحتاج إدارة شؤون السلامة والأمن إلى القيام بما يلي: (أ) تحسين قدرات وموارد مركز الاتصالات القائم التابع للإدارة على مدار الساعة ولـ ٧ أيام في الأسبوع، وذلك لتيسير إدارة الأزمات واستمرار العمليات؛ (ب) تطوير وتنفيذ قدرات عالمية للاتصالات مع الميدان لإدراج اتصالات آمنة (مثل غرف (Groove) وغيره من الأجهزة المشفرة)، عند الاقتضاء، فضلا عن بروتوكول للإبلاغ عن المعلومات؛ و (ج) وضع وتنفيذ خطط الإدارة لاستمرارية العمليات، بما في ذلك مواصلة استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأساسية عند وقوع طارئ أو أزمة. وفي غضون ذلك، سيشكل فريق صغير باستخدام الموارد الموجودة. وعقب استعراض عمليات هذا الفريق الصغير، سينظر في الاحتياجات الجارية المتعلقة بإدارة الأزمات في سياق الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

## واو - ترتيبات تقاسم التكاليف

٥٢ - لقد أقرت الجمعية العامة الترتيبات الحالية لتقاسم التكاليف بموجب قرارها ٢٥٥/٥٦، الذي يتحمل نظام إدارة الأمن الميداني للأمم المتحدة بموجبه المسؤولية الجماعية عن سلامة موظفيها وأمنهم. وتقسم التكاليف المتصلة بالميدان، والمتكبدة في المواقع الميدانية أو مواقع المقار من خلال توفير الدعم التنفيذي، على أساس عدد موظفي المنظمات المشاركة. وتتحمل الأمم المتحدة التكاليف المركزية المتصلة بإدارة وتوجيه نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن الميداني. وناقشت الشبكة المشتركة بين الوكالات لإدارة المسائل الأمنية ترتيبات تقاسم التكاليف في جلستها التي عقدت في فيينا في أيار/مايو ٢٠٠٦. وذكرت الشبكة بالقاعدة التي اتفق على أساسها على ترتيبات تقاسم التكاليف في عام ٢٠٠١، حيث ستقسم التكاليف المتعلقة بالميدان مثلا بين المنظمات المشاركة.

٥٣ - وعلى النحو المشار إليه في تقرير الأمين العام (A/59/365، الفقرتان ٦١-٦٢)، أبرزت التجربة مشاكل وصعوبات عملية في تنفيذ ترتيبات تقاسم التكاليف. ومن بين المشاكل المطروحة، واجهت عدة وكالات صعوبة في توقع نصيبها من التكاليف التي تنقسمها فيما يخص ميزانية إدارة شؤون السلامة والأمن وفي وضع ميزانية دقيقة لذلك. وذكرت إحدى المنظمات (البنك الدولي) أنها لا توافق على صيغة تقاسم التكاليف وأمسكت عن تقديم مساهمتها البالغة ١١ مليون دولار. وذكرت جميع الوكالات والصناديق والبرامج الأخرى أنه ليس لديها أي أموال إضافية لاستيعاب العجز المحتمل. وبالتالي، قد تواجه الإدارة عجزا كبيرا في تمويلها، مما سيكون له أثر جذري على قدرتها على العمل في مجالي تنسيق العمليات الميدانية الإقليمية والدعم الميداني.

## رابعا - نتائج وتوصيات

٥٤ - تبرز اللمحة المقدمة فيما سبق عن أنشطة إدارة شؤون السلامة والأمن على مدى الأشهر الثمانية عشرة الماضية الإنجازات الهامة والتحديات الكبيرة المتبقية. ومع الإفادة من الإنجازات، يجب أن تعالج التحديات من خلال إجراءات منهجية في عدة مجالات. ولدعم الدول الأعضاء وتعاون منظومة الأمم المتحدة برمتها دور أساسي في تحقيق ذلك. وسيستفيد نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن، على وجه الخصوص، من التعاون الأوثق مع البلدان المضيفة. وتدعو الحاجة أيضا إلى نهج منسق لمسائل أمن الموظفين وإلى الاتساق من جانب الدول الأعضاء فيما يخص تمثيلها في مختلف المنتديات الحكومية الدولية.

٥٥ - ومن جهتها، فإن إدارة شؤون السلامة والأمن ستسعى أيضاً، إلى جانب تحسين مستويات ملاك الموظفين فيها، والتدريب، والتوجيه التنفيذي والإدارة، والتنسيق وقابلية الاستجابة للطوارئ الجارية، إلى تحقيق الأهداف الطويلة الأجل المتمثلة في: جعل الاعتبارات الأمنية جزءاً لا يتجزأ من عمليات التخطيط والميزانية الخاصة بمنظومة الأمم المتحدة منذ البداية، في المقر وفي الميدان؛ وتحسين التفاهم والتعاون مع سلطات البلد المضيف؛ وتحسين التفاعل والتكامل بين العناصر الأمنية للوكالات والصناديق والبرامج بغرض كفالة الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية بصورة متسقة بالنسبة للمنظومة ككل. ويعد الدعم المتواصل للجمعية العامة، بفضل تصميم قوي ومتابعة جماعية وفردية من قبل أعضائها، شرطاً لازماً لتحقيق تلك الأهداف.

٥٦ - وقد ترغب الجمعية العامة في:

(أ) أن توافق على إعادة تصنيف الوظيفة المتوفرة برتبة مد-٢ الخاصة بنائب وكيل الأمين العام لتصبح وظيفة برتبة الأمين العام المساعد، وأن تأذن للأمين العام بالإبلاغ عن التكاليف المرتبطة بذلك البالغة ٤٠٠ ٣٣ دولار في إطار الباب ٣٣، السلامة والأمن، و ٨٠٠ ٦ دولار في إطار الباب ٣٥، الاقتطاعات الإلزامية من مرتبات الموظفين، يقابلها مبلغ معادل في إطار باب الإيرادات ١، الإيرادات الآتية من الاقتطاعات الإلزامية من مرتبات الموظفين، في سياق تقرير أداء الميزانية الثاني لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧؛

(ب) أن توافق أيضاً على الإبقاء على وظيفة المدير برتبة مد-٢ واستمرارها، في دائرة الأمن والسلامة بالمقر؛

(ج) أن تأذن بتحويل الوظائف المؤقتة الـ ١٣٤ إلى وظائف ثابتة في دوائر الأمن والسلامة؛

(د) أن تقر إنشاء قدرة على إدارة الأزمات في الأمم المتحدة، وأن تعود إلى الاحتياجات الجارية في سياق الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

## المرفق الأول

### التدابير الأمنية المشتركة بين المنظمات؛ إطار المساءلة لنظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن

#### أولا - مقدمة

١ - تقع المسؤولية الأساسية عن أمن وحماية الموظفين العاملين لدى مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وأزواجهم وسائر مُعالِيهم المعترف بهم وممتلكاتهم وممتلكات المنظمة المعنية، على عاتق الحكومة المضيفة. وتنشأ هذه المسؤولية عن الوظيفة الطبيعية والأصيلة لكل حكومة في الحفاظ على النظام وحماية الأشخاص والممتلكات داخل حدود ولايتها القضائية. وفي حالة المنظمات الدولية وموظفيها، تعتبر الحكومة ذات مسؤولية خاصة بموجب ميثاق الأمم المتحدة أو الاتفاقات التي تبرمها معفرادى المنظمات.

#### ثانيا - بيان مهمة نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن

٢ - الهدف الذي يرمي إلى تحقيقه نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن هو التمكين من تسيير أنشطة الأمم المتحدة على نحو كفء وفعال مع كفالة أمن الموظفين وسلامتهم ورفاههم بوصف ذلك أولوية عالية.

#### ثالثا - العناصر الفاعلة في إطار نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن

##### ألف - الأمين العام

٣ - بموجب المادة ٩٧ من ميثاق الأمم المتحدة، الأمين العام هو الموظف الإداري الأكبر في المنظمة؛ والولايات المعلنة من قبل الأجهزة الرئيسية موكولة إليه ليقوم بتنفيذها. بموجب المادة ٩٨. ومن ثم فإن الأمين العام مسؤول أمام الدول الأعضاء عن تسيير شؤون المنظمة وإدارتها على نحو سليم، وعن أعمال برامجها لتشمل، في سياق هذا الإطار، ضمان سلامة وأمن موظفي الأمم المتحدة بوجه عام في مواقع المقار وفي الميدان، فضلا عن مباني الأمم المتحدة وأصولها في المقار وفي المواقع الميدانية. وبوسع الأمين العام أن يفوض السلطة، حسب الاقتضاء، لمختلف وكلائه الذين يعتبرون بدورهم، فرادى أو مجتمعين، مسؤولين أمامه.

##### باء - وكيل الأمين العام لشؤون السلامة والأمن

٤ - وكيل الأمين العام لشؤون السلامة والأمن مسؤول مباشرة أمام الأمين العام ويعمل تحت سلطته. وهو مسؤول عن التوجيه التنفيذي لنظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن ومراقبته

وعن سلامة وأمن الموظفين المدنيين ومُعاليتهم المعترف بهم بوجه عام في كل من مواقع المقار وفي الميدان، فضلاً عن مباني الأمم المتحدة وأصولها في المواقع الميدانية ومواقع المقار. وهو يمثل الأمين العام في جميع المسائل المتصلة بالأمن. وهو مسؤول عن وضع السياسات والممارسات والإجراءات الأمنية لموظفي منظومة الأمم المتحدة على الصعيد العالمي، والتنسيق مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة لضمان تنفيذ الجوانب الأمنية لأنشطتها والامتثال لها ودعمها؛ وإعداد تقارير للأمين العام عن جميع المسائل المتصلة بالأمن؛ وتقديم المشورة إلى الأمين العام بشأن جميع المسائل المتصلة بأمن وسلامة الموظفين المدنيين العاملين في منظومة الأمم المتحدة.

### جيم - الرؤساء التنفيذيون لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة<sup>(١)</sup>

٥ - الرؤساء التنفيذيون لصناديق الأمم المتحدة وبرامجها مسؤولون أمام الأمين العام ويخضعون لمساءلته عن ضمان بلوغ هدف نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن داخل منظمة كل منهم. ودون المساس بخضوع الرؤساء التنفيذيين للمساءلة أمام هيئاتهم التنظيمية والتشريعية، يُقر الرؤساء التنفيذيون للوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة وغيرها من المنظمات المشاركة في نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن بالدور التنسيقي الذي يؤديه الأمين العام وبسلطته في المسائل المتصلة بسلامة وأمن موظفي الأمم المتحدة ويلزمون أنفسهم ببلوغ هدف نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن.

### دال - كبار مديري الأمن و/أو منسقو الأمن في المقار

٦ - يعين الرؤساء التنفيذيون كبار مديري الأمن و/أو منسقو الأمن في المقر ليضطلع بالمسؤولية عن تنسيق الاستجابة اليومية للمنظمة المتعلقة بالسلامة والأمن وتزويد جميع العناصر الفاعلة ذات الصلة بالمشورة والتوجيه والمساعدة التقنية.

### هاء - المسؤولون المكلفون

٧ - في كل بلد أو منطقة محددة، فيها حضور لمنظمة الأمم المتحدة، يعين أكبر المسؤولين عادة بصفة المسؤول المكلف بشؤون الأمن. ويخضع المسؤول المكلف للمساءلة أمام الأمين العام، من خلال وكيل الأمين العام لشؤون السلامة والأمن، عن أمن الموظفين العاملين لدى

(١) يشمل مصطلح "مؤسسات": الوحدات التنظيمية الرئيسية للأمانة العامة التي لها رؤساء يخضعون رسمياً للمساءلة أمام الأمين العام؛ والأجهزة الفرعية الأخرى أو ذات الصلة بالأمم المتحدة، مثل صناديق الأمم المتحدة ووكالاتها وبرامجها؛ والمنظمات المشاركة في نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن.

مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومُعاليهم المعترف بهم في جميع أرجاء البلد أو المنطقة المحددة. ويتحمل المسؤول المكلف المسؤولية ويخضع للمساءلة عن ضمان بلوغ هدف نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن في مركز العمل.

## واو - ممثلو المنظمات المشاركة في نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن

٨ - يخضع ممثلو مؤسسات منظومة الأمم المتحدة المشاركة في نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن ("الممثل القطري" أو "رئيس الوكالة" أو "رئيس البعثة") للمساءلة أمام الأمين العام عن طريق رؤسائهم التنفيذيين، في إطار التوجيه العام لوكيل الأمين العام لشؤون السلامة والأمن، عن جميع المسائل المتصلة بأمن موظفيهم في مركز العمل.

## زاي - فريق إدارة الأمن

٩ - يتألف فريق إدارة الأمن عادة من المسؤول المكلف، الذي يعمل بصفته رئيساً، ورئيس كل مؤسسة تابعة للأمم المتحدة موجود في مركز العمل، وكبير مستشاري شؤون الأمن. ويقدم فريق إدارة الأمن المشورة إلى المسؤول المكلف بشأن جميع المسائل المتصلة بالأمن. وفي بعثات حفظ السلام، التي يقوم فيها رئيس البعثة بدور المسؤول المكلف، يجوز أن يشمل فريق إدارة الأمن أيضاً رؤساء المكاتب أو الأقسام، على النحو الذي يحدده المسؤول المكلف. وعلى أعضاء فريق إدارة الأمن مسؤولية مشتركة عن دعم المسؤول المكلف في تنفيذ ولايته المتعلقة بسلامة وأمن جميع الموظفين العاملين لدى مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومُعاليهم المعترف به.

## حاء - منسقو أمن المناطق

١٠ - منسقو أمن المناطق موظفون يعينهم المسؤول المكلف تحريراً، بالتشاور مع فريق إدارة الأمن، في مناطق من البلدان الكبيرة تتسم ببُعدها عن العاصمة سواء من حيث المسافة أو من حيث اختلاف درجة تعرضها للخطر، وذلك كي يضطلعوا بتنسيق ومراقبة الترتيبات الأمنية المطبقة على جميع الموظفين العاملين لدى مؤسسات الأمم المتحدة ومُعاليهم المعترف بهم في المنطقة التي يضطلعون بالمسؤولية عنها. ويخضع منسقو أمن المناطق للمساءلة أمام المسؤول المكلف عن مسؤولياتهم المتصلة بالأمن، وفقاً لكتاب تعيين كل منهم.

## طاء - كبير مستشاري شؤون الأمن / مستشار شؤون الأمن

١١ - كبير مستشاري شؤون الأمن / مستشار شؤون الأمن اختصاصي في مجال الأمن يعينه وكيل الأمن العام لشؤون السلامة والأمن لتقديم المشورة إلى المسؤول المكلف وفريق إدارة

الأمن لدى اضطلاعهم بمهامهم الأمنية. ويعمل كبير مستشاري شؤون الأمن/مستشار شؤون الأمن تحت سلطة المسؤول المكلف ويقيم خطا للاتصال التقني مع إدارة شؤون السلامة والأمن. وفي غياب كبير مستشاري شؤون الأمن/مستشار شؤون الأمن، ينبغي للمسؤول المكلف أن يعين، بالتشاور مع إدارة شؤون السلامة والأمن، منسقا للأمن القطري لفريق إدارة الأمن.

#### ياء - منسق الأمن القطري (إن وجد)

١٢ - في غياب كبير مستشاري شؤون الأمن/مستشار شؤون الأمن، يعين المسؤول المكلف، بالتشاور مع إدارة شؤون السلامة والأمن والمنظمة التي يعمل الموظف لديها، موظفا دوليا للعمل كمنسق للأمن القطري لفريق إدارة الأمن. ويخضع منسقو الأمن القطري للمساءلة أمام المسؤول المكلف عن مسؤولياتهم المتصلة بالأمن، وفقا لكتاب تعيين كل منهم.

#### كاف - موظفو الأمن الآخرون التابعون لإدارة شؤون السلامة والأمن

١٣ - يضطلع موظفو الأمن التابعون لإدارة شؤون السلامة والأمن بالمسؤولية عن مساعدة كبير مستشاري شؤون الأمن والمسؤول المكلف، ويخضعون للمساءلة كل أمام رئيس مكتبه

#### لام - موظفو الأمن التابعون لوكالة بعينها

١٤ - موظفو الأمن التابعون لوكالة بعينها هم اختصاصيون في شؤون الأمن توظفهم المؤسسات التابعة لنظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن لتقديم المشورة لمؤسستهم وللإضطلاع بالمسؤولية عن الجوانب الأمنية للأنشطة الخاصة بمؤسستهم. ويعمل موظفو الأمن التابعون لوكالة بعينها تحت سلطة رئيس مكتب وكالتهم، وفي الوقت ذاته يدعمون المسؤول المكلف في ظل التنسيق الذي يقوم به كبير مستشاري شؤون الأمن.

١٥ - وعندما يطلب من موظف الأمن التابع لوكالة بعينها أن يعمل بصفة مستشار لشؤون الأمن بالنيابة لفترة معينة، في غياب كبير مستشاري شؤون الأمن في مركز من مراكز العمل، يقوم المسؤول المكلف بتأكيد هذا الطلب خطيا ويدرج اختصاصات كبير مستشاري شؤون الأمن لأغراض المساءلة.

#### ميم - المراقبون

١٦ - يعين المسؤول المكلف المراقبين خطيا، بالتشاور مع فريق إدارة الأمن، لكفالة التنفيذ السليم لخطة الأمن المعمول بها في إحدى المناطق المحددة مسبقا في مدينة من المدن الكبيرة.

ويكون المراقبون مسؤولين أمام المسؤول المكلف/منسق أمن المناطق عن مهامهم المتصلة بالأمن، بغض النظر عن المنظمة التي يعملون لديها.

#### نون - الموظفون العاملون لدى مؤسسات منظومة الأمم المتحدة

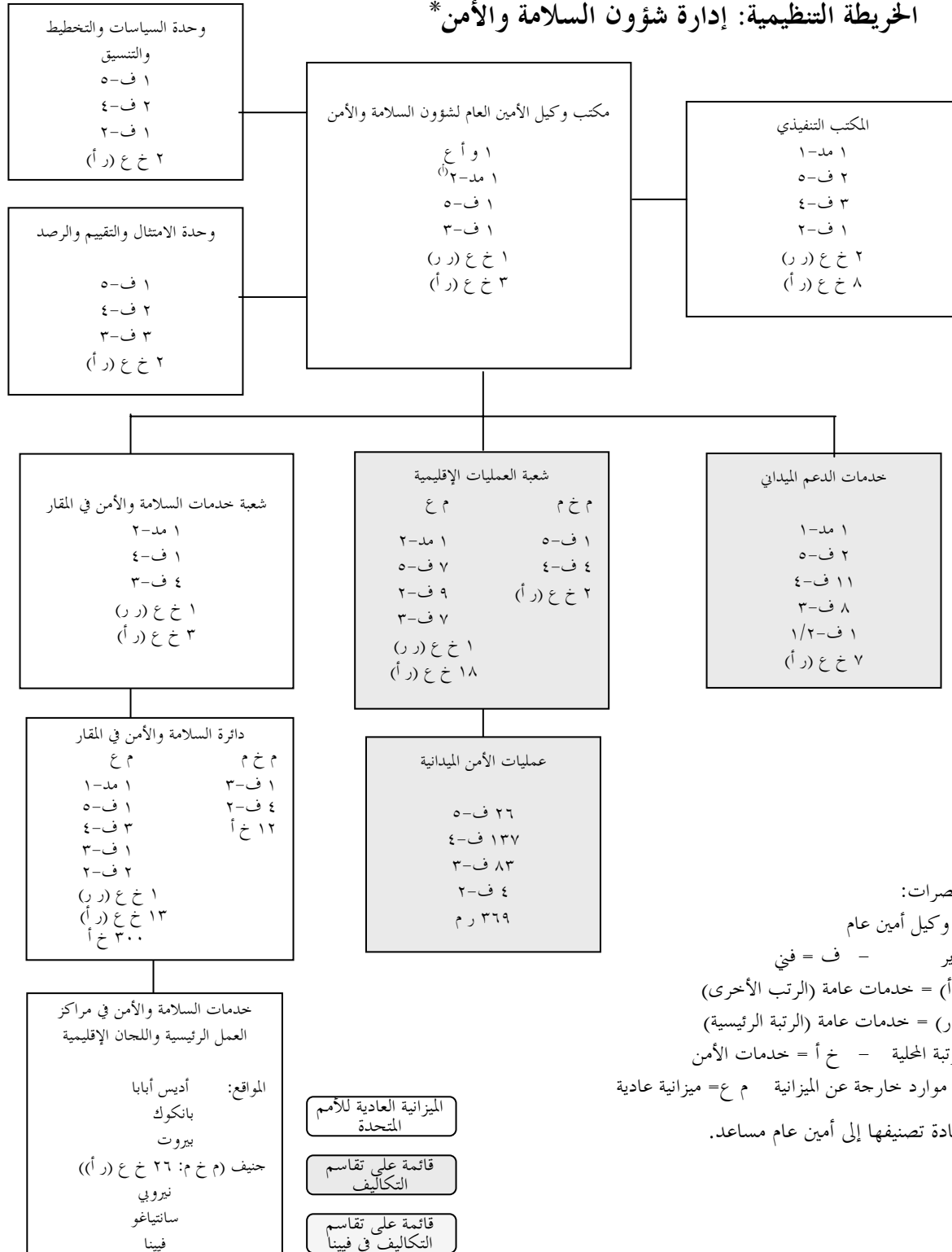
١٧ - يخضع الموظفون العاملون لدى مؤسسات منظومة الأمم المتحدة للمساءلة أمام منظمة كل منهم. ويتحمل جميع هؤلاء الموظفين مسؤولية الالتزام بالسياسات والمبادئ التوجيهية والتعليمات والخطط والإجراءات الأمنية المتبعة في نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن وفي مؤسساتهم.

#### رابعاً - استنتاج

١٨ - يقدم إطار المساءلة هذا توجيهها واضحاً فيما يتعلق بكيفية التمكين من "تسيير أنشطة الأمم المتحدة على نحو كفء وفعال مع كفالة أمن الموظفين وسلامتهم بوصف ذلك أولوية عالية". ويمكن بلوغ هذا الهدف بضمان تمكين جميع العناصر الفاعلة التابعة لنظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن بتزويدها بالموارد الضرورية والتدريب وفهم واضح لأدوارها ومسؤولياتها.

## المرفق الثاني

## الخريطة التنظيمية: إدارة شؤون السلامة والأمن\*



\* المختصرات:

- و أ ع = وكيل أمين عام
- مد = مدير
- ف = فني
- خ ع (ر أ) = خدمات عامة (الرتب الأخرى)
- خ ع (ر ر) = خدمات عامة (الرتبة الرئيسية)
- م ر = الرتبة المحلية - خ أ = خدمات الأمن
- م خ م = موارد خارجة عن الميزانية م ع = ميزانية عادية
- <sup>(١)</sup> اقترح إعادة تصنيفها إلى أمين عام مساعد.